العدد ١٣٢ الجامعة AL-GAMIAA السنة الرابعة

في هذا العدد (شارع خيرت .. ابوقير .. وبالعكس !؟)

قصة مصرية قال محور كامل العالم

سأقول لقرائي ...

هندنبرج

علم القراء مما نشرته الصحف اليومية في الأسبوع الماضي خبر وفاة رئيس الجمهورية الألمانية الماريشال هندنبرج ..

وقد ارتاع العالم كله لحادث الوفاة .. ووقف خاشعاً أمام عظمة القائد الألماني الراحل الذي نال حظاً من أكبر وأخلد الانتصارات الحربية في تاريخ العالم .. وهو النصر الذي ناله في معركة (تانبرج) التي اكتسح فيها الجيش الروسي الذي كان يفوق امكان الزحف على ألمانيا بملايين!

لا أخفي على القارىء أني عند قراءات تلك الأخبار المفجعة عياني الدموع وأحسست رغبة عنيفة في البكاء .. لأني خيل لي أن تلك الشعوب التي بكت القائد الراحل لما كانت عاثرة بشيء واحد .. هو وطنيته العظيمة .. وإخلاصه الفائق لألمانيا .. وتفانيه في خدمتها ورفع علمها!

لقد عاش هندنبرج ألمانيا ضميرا وعاشت ألمانيا ضميرا . لم يدنس يدنس الرفق في العقيدة . أو الوهن في الأحساس الوطني ..

كان عسكريا بكل معنى هذه الكلمة .. فلما انتخب رئيساً للجمهورية الألمانية شعر بأن في قبول ذلك حتما للقسم الذي سبق أن أقسمه للامبراطور كجندي في جيشه .. فأرسل اليه برجوه أن يعفيه من ذلك القسم فأجابه منه وشك قبل أن يجلس على المقعد الذي قدمه اليه الشعب الألماني الجميع على انتخابه .. ولما أحس بدنو أجله أرسل الى الامبراطور رسالة أخرى يؤكد فيها ولاءه .. ولاء الجندي للقائد الأعلى ...!

أن عظمة هندنبرج كوطني .. يجب أن تكون نبراسا لكل من يريد أن يخدم بلاده أحسن خدمة أمكنه عن أي طريق من الطرق .. ويكفي للتحقق من تلك العظمة أن يعلم القارىء أن ملك انجلترة قد أمر بأعلان الحداد وتنكيس العلم الانجليزي على جميع أبنية الحكومة الانجليزية في العالم أجمع .. وأن فرنسا قد حذت حذو انجلترة في ذلك فحيت يوم ٧ أغسطس الماضي يوم حداد رسمي في فرنسا والمستعمرات .. وسكست العلم الفرنسي .. مع أن ألمانيا لم تعمل شيئا من ذلك يوم وفاة الماريشال فوش القائد الفرنسي المعروف ...!

أن الشعب الفرنسي .. أشد شعوب العالم أثرة وأنانية وكبرياء .. وأكثرها حقدا على ألمانيا .. وأصلبها مكاسا فلا يستطيع الا أن ينحني أمام موت هندنبرج .. لأنه كان وطنيا عظيما .

رحمه الله حي بعث الينا بمثل ذلك المجدي العظيم!

عودة الزعيم

عاد في الأسبوع الماضي من أوروبا زعيم مصر الأقتصادي الكبير الأستاذ محمد طلعت حرب باشا . عاد على ظهر الباخرة (النيل) التي تملكها شركة مصر للملاحة البحرية وهي — كما يعلم القراء — احدى مؤسسات بنك مصر .. ونقلته من الأسكندرية الى القاهرة طيارة من طيارات شركة مصر للطيران . وهي الأخرى احدى مؤسسات بنك مصر ..!

هي عودة تبعث في نفس المصري شعوراً بالزهو واحساساً بالفخر .. عودة الظافر المنتصر . فالزعيم طلعت حرب أن يرفع العلم المصري على رأس سارية مصرية وسط البحر الأبيض المتوسط الذي يعلم الدنيا في المدارس الابتدائية أن الاسكندرية ميناؤه الثانية الكبرى فارتفع ذلك العلم .. وأصبح — للمرة الأولى في تاريخ مصر الحديث — لمصر فلك الأسطول المصري التجاري يطبق فيه القانون المصري . وتسري عليه الوائح المصرية .. وتضربه الأمثلة للمشيء الذي يدرس أن قانون المركب في عرض البحر هو قانون العلم الذي يرفعه

وأراد أن يرفع العلم المصري عاليا في هواء مصر بعد أن صم آذاننا أزيز الطيارات الأجنبية . فارتفع ذلك العلم .. وتولى الله بعنايته ذلك المشروع المصري الموفق فأصبح موضع ثقة العدد الكبير من الأجانب الذين تطيب في أمن أم طيارات الشركة المصرية ذات الجناح الأخضر والفاصلة الحمراء .!

أن كل حركة من حركات الزعيم الاقتصادي الكبير تعطي للشباب المصري القدوة الحسنة وتلهب في صدره الشعور الوطني . وترسم له طريق المجد والعظمة .. بل أن مجرد ذكر طلعت حرب يرفع رأس المصري في هذا الوقت الذي أدلهمت فيه الشهوات والشائعات السياسية والاغراض الشخصية المنحطة ..!

الخلود ولا شك لتلك الوطنية العظيمة التي تعمل لخير مصر ومجد مصر

المحرر

شارع خيرت

— وانقضت خمس سنوات على الزواج السعيد الموفق ..

كان منير الفندي علوي باشا في الخامسة والعشرين من عمره يشتغل في إحدى الشركات الأجنبية القائمين على الحياة بشارع قصر النيل ، وقد اتصل بهذه الشركة بعد أن أتم دراسته في مدارس الجزويت ورغم أنه كان للثروة الموجودة فيها إلا أنه نال لغة رؤسائه جميعاً وزاد رأسه حتى تجاوز الثلاثين جنيهاً في سنوات معدودة .

وقد تزوج عزيزة ابنة المرحوم عبد التواب بك العطار من كبار موظفي الحكومة السابقين وتم زواج في هذا الزواج ثروة الزوجة .. فالواقع أن الفتاة ما ورث عن والدها الأمر لا يمكن أن يدر عليها بشارع خيرت بجانب المدرسة السنية وهو الذي سكنته الزوجان بعد الزواج .. وأما راتب عصمة أسرة عبد التواب بك والدة التركة التي شدت عليها أخته . وكان يكرر على الدوام أنه بعد أن أصبح طويلاً بالأجانب خرج بنتيجة لا يقبل أن يشاركه أحد فيها وهي وجوب أن يختار شريكته في الحياة من أسرة مصرية متوسطة تكون قد نالت قسطاً وافراً من التعليم ..!!

ظل منير الفندي وعزيزة عام الثلاث خمس سنوات في منزل الزوجية بشارع خيرت وكانا قد رزقا طفلاً صغيراً أسمياه باسم جده (علي علوي) وقد بدت الطفل في المنزل بمظهر جمهور وزاد الصلة بين الزوجين الشابين متانة وتوثيقاً

وقد اعتاد منير بعد زواجه — متأثراً بالوسط الذي نشأ فيه — أن يودع زوجته عند ذهابه للعمل ويستقبلها بعد عودته بقبلة

ويودع الطفل كل صباح جده وتقبله لها

ودخل في يوم من أيام شهر يونيو من هذا العام إلى المنزل وهرعت عزيزة إلى رأس السلم عندما رأته يزل من الترام وظن منير فور وجد ابنه يشير إليه من أعلى السلم فأخذ يقصر درجاته قفزاً حتى وصل إليه فأخذ ابنه بين يديه وقبل زوجته وهو يقول لها :

— أنا ما شرك يقصر كويس يا زوزو

فسأله عزيزة في دهشة وفضول :

— إيه يا حبيبي ؟

— النهار ده المدير عمله لي وقال لي : « أنا مبسوط منك خالص يا منير » وأمر لي بعلاوة عشر جنيه وعين رئيس حسابات الفرع ...

فمال وجه الزوجة فرحاً وانطلقت على زوجها تقبله قبلة طويلة حارة وهي تقول :

أبو قـــــير

— مبروك يا منير . ألف مبروك

— ولكن احنا بقولين نفكر في حاجة تفرح على قعدنا شوية . أنا بقول العلاوة دي من تحت و على و الصيف دخل وأنا شايف أواد صحته دلاله ...

— وبعدين إيه ؟

— نجيبي لطفي الصيف ده في الأسكندرية يعني احنا أخل من غيرنا . ما عندي شايفه فريد بك خد خديجه هانم وسافروا ؟

فنظرت إليه ثم تحدثت في تنهيد من الزوجة :

— لكن — الفلوس ما تكفيش ...

— لا .. لكن قولي : يقولوا أبو قير رخيصه خالص ... حتى لازم هنمطول الصيف ؟ كفاية شهرولا اتنين لغاية صحة الولد تتحسن .. بعد عارف بكرى جيب العوا يقعد .. واللي وفره نسترجعه شوية

من بودرة الزهراوي وورش شارع خيرت ده اللي هنا شايله عشرين سنه لا زهقنا منه وزهق منا ..

— ما ليش دعوه يا منير . أنا ما فاكتش ناوزه أصيف في اسكندرية — على كيفك أمو أنت اللي حتصرف !

فقرب منها وهو يقبلها ساحراً من تردادها وأمسك رأسها الجميل بين كفيه وهو يقول :

— ماخايش يا زوزو . كله عدله . أنا بكره حا طلب من المدير أجازه شهر وحا بعت لعزيزه بك يشوف لنا وحشة على قدنا بقيه ....

بعد أيام انطلقت الأسرة الصغيرة إلى أبي قير بالأسكندرية ، وسعد الزوجان — كعادتهما — بزهات رشيقة على شاطئ البحر الأبيض المتوسط . وكم كان رائعاً أن يقبل الوالدان على الاستجمام بأرجائها الفسيحة بعد أن يدعا صغيرهما « علي » إلى وسطه في الرمل ثم يتعانقان وهو يشير إليهما بيديه الصغيرتين موقناً كما كان يفعل عند ما يطل على والده من نافذة المنزل بشارع خيرت ، يردده وهو يركب الترام في صباح كل يوم ليذهب إلى عمله ...

ولم يفكر ذلك الصدر الحاني البديع الا برقية وردت في صباح أحد الأيام على منير يستدعيه فيها مدير الشركة إلى القاهرة طرأ لأعمال هامة طارئة لسافر أن يلغي إجازته ويعود إلى عمله

وظهرت علامات الكدر على وجه عزيزة ولكن منيراً أسرع يطمئنها بأنه سيحضر إليها في مساء الجمعة من كل أسبوع ليقضي معها يومي السبت والأحد ثم يعود إلى القاهرة في صباح الأثنين وبأنه لن ينقطع عن الكتابة إليها يوميا

وبالعكس ..!؟

وسافر منير وظل الزوجان يتكاتبان يوميا الى أن جاء يوم الجمعة وأخذت عزيزة ترقب منذ الصباح عودة زوجها المحبوب من القاهرة ، وقد قضت اليوم كله فى تنسيق « الغشة » وترتيبها كما أعدت عشاء اجهدت أن يحتوي على الأصناف التي يحبها منير

واقترب موعد القطار ووقفت عزيزة على باب الغشة تحمل اليها على ذراعها . وأقبل منير من بعيد فأخذت زوجته تشير له وقد أشرق وجهها وظهرت عليه علامات الفرح الشديد

كانت أول مرة تغيب فيها منير عن عزيزة منذ زواجهما

ودخل منير الى (الغشة) ثم جلس على أول مقعد صادفه واقتربت عزيزة منه بعد أن وضعت انيتها على السرير ثم جلست الى حافة المقعد :

— ازيك يامنير ؟ حمدالله ع السلامة

فأجابها وهو يتنهد :

— الله يسلمك . ازيكم أنتم ؟

— الحمدلله . عملت أيه فى مصر ؟

ومدت عزيزة يدها الى ظهر زوجها وأرادت أن تزيل التراب المتراكم على ثيابه فوقف جامداً لم يبد فى خلع ثيابه وهو صامت

ولاحظت عزيزة أثر شيء من الأعياء والتعب على زوجها وكانت تعلم أنه شكا مرة من قديم بالزائدة الدودية ولكنه لم يعد يشعر بها فظنت أن الألم قد تحرك عنده وسألته فى رقة ودعة :

— مالك يامنير ؟

— ماليش

— أنت حاسس بحاجة ؟

فأجابها وهو لايزال مستمراً فى خلع ثيابه :

— لا أبداً .

فاعتقدت أنه لابد أن يكون قد تعب من مسافة القطار وعندئذ سألته وهى ساعدة فى وضع الملابس على « الشماعة »

— يالحق لقيت البيت أزيه ؟

— كويس

— مش قلت لشايب قبل مايجى ؟

— أيوه

— أظن نمت يامنير فى الأربعة أيام دول ؟ والنبى كنت صمان على بالخويا . أهو انت ح تسترح هنا بكره وبعده و..

فقاطعها وهو يرفع رأسه اليها :

— لا ، أنا متأسف جداً يازوزو .. أنا مسافر بكره الصبح

فنظرت اليه عزيزة فى دهشة وقالت :

— اه يا منير ؟

وهز الزوج كتفيه قائلا :

— الشغل ماوزكره !

ثم تهالك عزيزة عليها بل ثارت فى شيء من الحدة .

— شغل إيه ؟ وليه كنت جاى امال ؟

— أعمل ايه ؟ كنت فاكر أن المدير وافق على إن أمضي هنا يومين مأخدتش حاضره على إيه ؟

— طيب نزل كلمنا على مصر بأه

وكان الزوج قد دخل الى غرفة النوم فلما سمع كلام زوجته عاد اليها مسرعا وقد ارتسمت على فمه ابتسامة عريضة ولف ساعده حول ظهرها وأودع ثغرها قبلة طويلة وهو يقول .

— نزل ازاى يازوزو ؟ انتى عيزه ؟

— أنا ما اقدرش أبعد لوحدي عنك

— مافيش أنا برضه حاجي هنا كل يوم سبت .. هو انا أقدر أستغني عنك ؟

وانطرقت عزيزة الى الأرض ولم تجب بل ظلت مظهرة عدم رضاها عن ذلك التغيير الذى طرأ على ما اتفقا عليه من نظام .

ودخل منير الى غرفة أخرى يشتغل بالكتابة وعادت عزيزة الى انيتها . وما جلست الى مائدة العشاء لم يتناول إلا قدرا قليلا من الطعام رغم ما بذلته زوجته من العناية به .

وحاولت هى أن تستفسر منه عن السبب ولكن يكرر أن القطار قد أتعبه فأضاع شهيته

ولم يبادلا بعد العشاء الا كلمات قليلة سادها شيء من الجفاء

وفى الصباح استيقظ مبكراً ولم تشعر عزيزة به إلا وقد ارتدى ثيابه وذهب اليها وهى راقدة فى فراشها فقبلها ..

وقامت مسرعة ومعها انيتها تودعه حتى الباب وقد أكد لها أنه سيحضر يوم السبت التالى بقطار البحر ليقضي معها يوم الأحد وأنه لا يمكن أن يمنعه مانع عن الحضور ووعدته هى أن تكتب له مرة كل يومين فكان جوابه أنه سيكتب لها يومياً ..!

وابتعد منير مسرعاً وترك خلفه زوجته وأمه ...

— ٢ —

ومكثت عزيزة طويلا فى هذا الصمت الذي لاحظته على زوجها ... ما السبب ؟ أما هى فلم تغضبه ولم يصدر منها ما يسيء . وهو لم يخبرها بأن شيئاً خارجيا يؤلمه أو يغضبه . وانتهت بأن اقتنعت بأنه لمتاعب العمل والى أجازته لحاجته العمل اليه فلا بد أن يكون قد أرهقه قليلا ولم يسامح معه فى قضاء ثلاثة أيام من كل أسبوع فى الاسكندرية — وقنعت فى نفسها — بأنه سيقضي معها ليلة الأحد وطيلة اليوم الذي يليها

وفى صباح اليوم التالى وصلها خطاب منه يخبرها بوصوله سالماً ويطمئنها على صحته وصحته بقية الخارة العديدة ويرجوها فى الختام أن تكتب له طويلا

وأجابت عزيزة على هذا الخطاب وانتظرت خطابا فى اليوم التالى ولكن لم يصلها شيء ومر يوم الاثنين أيضا بدون أن تصلها كلمة من منير فكتبت اليه تستفسر عن السبب

قصة مصرية

بقلم

محمود كامل

المحامي

لم يعر جوابا

وعندئذ كتبت اليه خطابين في يوم الأربعاء وخطابين في يوم الخميس وقد أخبرته في الخطاب الأخير أن صحة «علي» متوعكة استعدادا الى الكتابة لكل الروح الوالهة ظل على صمته !

وكانت في خطاباتها الأخيرة قد بدأت أحيانا الى لهجة يسودها عتب وتشريب خفيف ولكنها في الواقع كانت تخشى شيئ الغادر وكانت في ضميرها أميل الى اليقين بأن العمل الرهيب الذي بلغ من خطورته أن يسحب زوجها من أجازته لابد أن حوله عن الكتابة لها لأخبرته في خطاب يوم الجمعة أنها لم تعتب من تقصيره وأنها تعتذره بفارغ الصبر في مساء السبت كما وعد وأكد لها قبل سفره

وانتظرت قدوم زوجها في الموعد المحدد على أحر من الجمر ولكن كانت الصدمة هائلة عند ما حضر فريد بن زوج جارتها خديجة هانم ونبأ بأن منير

وكانت ليلة شاقة . لم تستطع السكينة أن تذوق فيها طعم النوم وقد هاجت الوساوس القاسية تنتابها وتهاجمها في نواح عدة من نفسها الحساسة الثائرة .. وفي أنفسها أمل واحد هو أنه ربما فاته قطار السابع وسيحضر في قطار الصباح

وذهبت بنفسها الى المحطة وقد امتلأت أمرا بعد أن تركت «علي» عند جدته هانم

وأقبل قطار القاهرة وراح المسافرون منها يجيئون مستقبليهم في عناق وضحك وابتسام ولكن لم يكن بينهم منير علوي ؟!

فلم تجد عزيزة في أن تركب القطار العائد الى القاهرة

وكان قلبها أثناء الطريق يدق دقا عنيفا فلم يعد هناك شك لديها في أن زوجها قد أصيب بمكروه واستبدت الشعور حزين مقبض وأخذت تنظر الى مستقبلها ومستقبل ابنها بين هذه المشاكل ولم تملك تعدل الى القاهرة حتى أسرعت الى أقرب تليفون وسألت عن زوجها في محل عمله . فأجابها العامل المختص في ضحكة ساخرة :

— منير أفندي علوي ؟ آه ! .. منير أفندي في أجازة يا مدام !

وكان وقع هذا الجواب شديدا على عزيزة واضطرت السماعة في يدها ولكنها تشجعت قليلا وسألته :

— من فضلك ماذا عنده . أظن أجازته ألغيت ؟

فأجابها :

— أنا ما أكد . هو ما جاش النكتب من عشرين يوم

وتوجهت عزيزة الى المنزل وهي ذاهلة الدهشة كلها . كيف تعلل هذه الأمور العجيبة التي اجتمعت وتوالت بشكل أرعبها ووقفت أمامها حيرى ؟

وصعدت درجات السلم صبرها وقد خشيت أن زوجها مريض في المنزل وفتحت باب الشقة المفتاح الذي معها وقد سبقت منها نظرة الى صندوق البوستة الخاصة بهم المعلق بجانب الباب فوجدت الخطابات التي أرسلتها لزوجها وقد تكدست جميعها فيه دون أن تمسها يد

ودخلت المنزل بعد أن أغلقت الباب فوجدته خاليا ساكنا لا صوت فيه . وفتحت الغرف كلها فلم تجد فيها أحدا بل كانت هناك طبقة من التراب على كل شيء تنبيء بأنه لم يستعمل ولم يقرب منه أحد

وكان جو المنزل نفسه يشعر رائحته بأنه مهجور وبعث في النفس وحشة غريبة

لقد كان كل شيء كما تركته

ووقفت حولها فوجدت نفسها وحيدة وكانت لا تزال حسنة الظن بمنير فارتأت عودته من الخارج

ولم يطل أمد انتظارها اذ أنها سمعت وقع أقدام صاعدة على السلم فسري عنها اذ اعتقدت أنها خطوات منير وزاد هذا الاعتقاد عندما سمعت المفتاح على الرغم المؤدية الى باب (الشقة) فأسرعت بالاختفاء خلف ستار الصالة لتفاجيء زوجها عند دخوله

وفتح الباب بهدوء ونظرت عزيزة من خلال الستارة . ولكن بدلا من أن ترى زوجها مرت أمام عينيها فتاة أوربية تدخل المنزل دخول المالك المطمئن وشهقت عزيزة شهقة حادة مكتومة كاد يلتقي لها صدرها وطفت وجهها صفرة الأموات وتلجلجت يداها اللتان كانتا تعجزان عن التعلق بالستارة . لقد انهمت كل شيء ..!!؟

كانت الفتاة الزائرة جميلة جذابة يبدو من وجهها الربيع ولونها الأشقر وشعرها الأسود أنها أجنبية ... وعلقت على عزيزة بأنها أحدى العاملات مع منير في الشركة .

ووضعت الفتاة صندوق البوستة وأخذت منه خطابات عزيزة لمنير وقد قلبتها في يدها ثم وضعتها في جيبها ودخلت الى غرفة المكتب الخاصة بمنير وأخذت منها كتابا وخرجت وهي تهادى في مشيتها ...

وفكرت عزيزة في أن تعدو بهاوصيح بتلك السارقة الغادرة على مرأى الجيران ... ولكن ذهولا عجيبا جمد أعضاءها في الأرض وعقل لسانها . ولما أفاقت قليلا من هول الصدمة أبت أعصابها أن تظهر ضعفا أمام أعدائها ... أن التي يعطيها منير مفتاح المنزل ليهديها الى مكان كتبه وأوراقه لابد أن تكون لها مكانتها في قلبه !

لقد صدقت الآن ما حذرها منه ابن عمها مرارا اذ طالما نبهها الى صور الخلاط زوجها بالأجنبيات اللاتي يشتغلن معه في الشركة فكانت تسخر منه وتؤكد له وهي تعد كفيها بأنها أعلم زوجها من غيرها

وعرفت الآن سر تلك الولائم التي كان يوليها منير في غرفة أزهار وزوجاتهم وكانت تسمح بها زوجته عن طيبة خاطر

وثبت لها علة الحاح منير في السفر هذا الصيف الى الاسكندرية لكي يبعدها عن محل خيانته وموطن جريمته

وظهر لها أخيرا سبب ذلك التغير الغريب الذي طرأ عليه في الفترة الأخيرة حتى أساء زوجته وابنه وألهاه عن الكتابة لها فما الى حين عن استلام كتبها وقطعها !؟

وهرعت عزيزة الى سكينة رأسها ... رأسها

البقية على صفحة ٣٩

السيدة ايمى هبر

تحاضر عن المـــــرأة المصرية ونهضتها

ليست السيدة جورج هبر كاتبة بليغة وشاعرة فحسب بل هى خطيبة قديرة وهى الآن تضيف فى لبنان الراحة. ولكنها لبت نداء الشوبة النهضية بالقاء محاضرة فى ناديها واختارت موضوعها عن (المرأة المصرية)

وقد أجابت فى بسط هذا الموضوع كل الأجابة على بحثة من أهل العلم والأدب والفضل نزيد عددهم على الثلاثة

وقدم الأستاذ جورج مطران رئيس النادى المحاضرة بكلمة بليغة ونلا الأستاذ حبيب مطران بكلمة بالفرنسية عبرة الحضور بما اشتهرت به مؤلفة (مصر وفرنسا) من طول الباع فى صناعة النظم والنثر بالفرنسية

وقد آثرنا أن نلخص للقراء هذه المحاضرة القيمة فيما يلى:

لقد هزتنى عاطفة الطرب حينما اعتذرت لأبناء كلمة بينكم لا وكدلكم أنا نحن اللبنانيين السوريين نزلاء مصر لا نزال نحفظ فى أفئدتنا تعلقنا الشديد بوطننا فا يسركم يسرنا وما يسوءكم يسوءنا

وأن الذين يعنون الى هذه الديار كثيرون والسواد الأعظم منهم من أصحاب الثروة العالية فى وادى النيل وقد انجذبوا بوطنا اليكم

كنت أرغب أن أحدثكم عنهم وهم ممدودون من أركان النهضة الأدبية فى مصر

ولكنى أراني مضطرة الى الانتقال من موضوعى هذا الى موضوع آخر نزولا على رأى الأستاذ جودت مطران وأكلمكم عن (المرأة المصرية)

وفى مصر نبت حياة شرقية جديدة فى عهد مليكها العظيم وعقيلته العالية ولم تبق المرأة المصرية غريبة عن هذه الحياة بل نرى أنها مشت فيها دورا خطيرا وأن عاملها كبير أ.

وقد نشأ عن تلك الحياة تطور سريع. أجل انه كان لحوادث تركيا تأثير فيه ومساعدة أصحاب الأفكار الناضجة والشعراء ودعاة السياسة وفى بعض على ذلك بضع سنوات فى تركيا حتى رأينا أنهم حظروا زوج الفتيات قبل بلوغهن السادسة عشر من العمر ومنعوا الضرار وحصر النساء الاجبارى وقرروا التعليم الالزامى وواظبوا على مزاولة المرأة للعمل وتسألت فى صدور الفتيات عاطفة الوطنية وقد جعلت هذه العاطفة مقام المرأة مساويا لمقام الرجل فى أثناء الحوادث الخطيرة التى حدثت من سنة ١٩١٩ الى سنة ١٩٢٢ فأصبحت صاحبة العصمة السيدة صفية زغلول أما للمصريين وقامت النساء المصريات بمظاهرات فى الشوارع وسارت فى مقدمتهن نساء الطبقة العليا حاملات الأعلام الصغيرة بأيديهن وهن جالسات فى سياراتهن الفخمة

وأن صاحبة العصمة السيدة هدى شعراوى الزعيمة الأولى النسوية فى مصر معروفة فى

السيدة ايمى هبر

أوربا وقد أنشأت جمعية الاتحاد النسائى وأصدرت مجلة (المصرية) واتخذت الآن مبنا تتراوى رئيسة لتحررها وهى فتاة مجلة بالمزايا الكريمة والمآثر حتى السيد هدى شعراوى فريق كبير من مفكرات العقيلات لمعاونتها والنسج على منوالها.

ولما تكشفت النساء فى مصر بأجلى توسيع نطاق حقوقهن وامتيازاتهن فى نرى الى معترك العمل على اختلاف مناحيه فعدد المحررات والخاميات والمدرسات المصريات آخذ فى الازدياد. ولا يتقدن جميعهن لنداء المصلحة الخاصة فهناك عقيلة الدكتور منصور فهمى عميد كلية الآداب قد رضيت أن تتولى رئاسة احدى مدارس البنات التابعة للحكومة دون أن تبالى بالمشقة التى تنالها من وراء مهمتها مع قيامها بواجبها كزوجة وأم خير قيام.

وامتازت المرأة المصرية فى الفنون الآنسة أم كلثوم نلفت بليل الشرقى والآنسة سميحة ممدوحة بارعة والآنسة كريمات صدقى باشا وعلى باشا ابراهيم وزوجات أمين بك فؤاد وابراهيم بك رأتب ورستم مقام عال فى عالم الأدب

ولع فى عالم الأدب العربى نجم الفاضلة الآنسة دعى ، زيادة وكثر عدد المتفوقات فى اللغة الفرنسية كالسيدات جان أوليفيه وحماه وزوزو عصمان وجريره ماري صيقل وعلى زاهرى فوشيه وجان مركيس وفالنتين دى مان وان وجيزيل دى رافل وادبل فالين تميل وجان أرقش وفاطمة عصمت رشيد وسيزا براوى وغيرهن كثيرات

والآن لدى المرأة الشرقية مهمة خطيرة وهى اكتساب القيمة الفكرية والأدبية فأن عليها ترتكز الأجيال القادمة فى احترام كرامتها.

أطباؤنا في المرآة

الدكتور محجوب ثابت

بقلم الدكتور ابراهيم ناجي

سألني هل تنوي أن تكتب عني ؟
قلت نعم ..

قرر بيده على دقنه ، وهمهم في مزل الدكتور علي باشا ابراهيم في إيطاليا سافر ، وقد كان الدكتور محجوب زينة المحفل ، وأنس الآلة واحلى أن الانسان لا يرى منظرا أبهج منه موسطا كرائم القنبات والقنبان هذا ينهال عليه (بالقفش) وذاك تسأله سؤالا عن الفن (الاناليز) فيندمج في طلاقة ويسر شارحا ذلك الفن راداً أصله الى ما وراء الطبيعة منتهياً بأسراره الى ما قبل خلق الوجود ! يندمج في اللطف وحاس وجهه أحيى من الضيا ووروحه أخضر من زهرة نادية على غصن ريان

أول ما عرفته حين التحرقه في فلسطين في العام الماضي

مرت عشرة أيام على صحبته كالحلم ! كانت غرفته مواجهة للغرفة التي كنت أنتمي الى غرفته في الصباح الباكر لأوقظه فأجده قد سبقني وجلس مستغرقا في أحلامه مستغرقا في هدوء ووقار حتى أمر عليه فأخرجه من أحلامه واعتدي على الملوى والقاهرة التي عنده فلا أبقي على شيء . ثم نذهب الى المحاضرات فأجلس بجانبه وما يكاد ينتهي محاضر من كلامه ويفتح باب المناقشة حتى يطلب الدكتور محجوب من مكانه المناقشة بأي لغة وفي أي موضوع ! ويظل بعض المدرسين بجانبه والكثرة وبين هذا وذاك ملحة أو فكاهة يضيع فيها التوتر بالضحك ، وعصاه الضخمة لا تفارقه ، وانا أراد ان يلفت الأنظار قرع بها الأرض قرعا كالصنجات في المسرح قبل رفع الستار !

وعشية ساعات المحاضرات نخرج معا لنتمشى في شوارع القدس فما نكاد نمشي خطوات حتى يستوقفنا صديق لمحجوب بدأ أكثر أصدقائه في كل بقعة من الشرق وربما الغرب صديق له يطرب لمجلسه ويقبل على علمه ويستفيد من مكالمته

نمضي الى مشرب فتجد (الجرسون) قد عرفنا قبلا لأنه أيضا عرف الدكتور محجوب وربما ذكره في العام الماضي أو الذي قبله جالسا ساهرا يملي حتى ينصرف الناس وحتى يهم السكان أن يغلق أبوابه . وقد نسي النهار أنفسهم فأخذهم مجلس محجوب أخذا وخرج بهم عن أطوارهم وربما أقبل العصر والمجلس منعقد والسهار لاهون ولا يكادون ينصرفون حتى يكون محجوب قد نشر ألف (نكتة) وألف (نادرة) وألف (طرفة) أو نكتة . وهو حريص على أن يرد عباءه أصحابه برضيهم جميعا ويرى لهم جميعا اذا أردت أن تعرف أي شخصية محبوبة عند ما عليك الا أن تلفت الى مجتمع كالمؤتمر مثلا وقد خرج الأطباء الى رياضة زراعات ووجدتا فأنت تستمع الى أكثر الحلقات مرحا وأعلاها صوتا يرن المرور فتجد محجوبا أو تلفت الى أكثر الحلقات عددا أو تجارا فتجد محجوبا !

كان محله في القاهرة في (سوك) حيث يجتمع اصدقاؤه من أدباء وشعراء وأطباء فيجري على لسانهم ذكر السودان فينهض الدكتور محجوب ويستعرض ماضيه الشريف في الدفاع عن ذلك الوطن مرافعا صاحبه البيض في الدفاع عن السود ! وتهتز عليه الراعة اهتزاز البطل جلاه وقار الحرب وخلاه غمامة الشيخ ... فيمر يده عليها

مهدئا خاطرها (مروقا) بها ! ويعقل الموضوع الى الطب المداوي وهو يبدو حجة لا يأتيها باطل لا يشق له غبار فيشرح للمرة حوله النظريات الحديثة في تحليل نفسية المرء من ناحية الشرح والتفسير ويبدو مدرسة فرويد

رحمة الله على سولت ! لقد اغفى ذلك الجلس الأنيق وتمزق ستاره تمزق جنات الخلد فاذا الميت محجوبا اليوم وقد خرج بقصد مكالا روح فيه عن نفسه فسألته الى أين ؟ قال (بلينا يا ولدي لا أدري . لا بد لنا مكان !) لقد تعب أن تراه يقول ذلك (تعال الى العيادة) .

وهذه العيادة قائمة في مكانها من عهد بعيد يسأل عنها رواد العمارة فهو يقسم لك أن جاءه العيادة رأت مالا يحصر من الزبائن وغلب عليها الزمن بما لا بد من أداء الخدمة واليسر فان صاحبها كان أسبق الى مدرسة الطب بمدرس لأكبر أقطاب الطب اليوم في مصر

فاذا اتفق يوما أن تزور صديقك الدكتور محجوب بمقر اليه في عيادته قبل أن يرتدي الزي ينتظره في مكتبه .. فاذا رأى ! ترى أكياس النقود ، بكل لغة وفي كل فن ولكنها على طراز جديد الدكتور محجوب كانت في حاجة الى هذه الزخرفة المطلوبة التي تؤلف شتاتها وتعصمها من أن تهتك وتزل عليها الغبار ..

ولكنا في الحق لا يصح أن نكتم الدكتور محجوب من شأن تلك اليد الرقيقة التي ضن عليه بها الزمن . ولكنا نخاطب الأقدار التي وضعت في طريقه وأبدعته تلك الأجناس متعددة في الأرستقراطية وملوكية الأصل .. ثم كانت أمه .. ثم كانت أبوه ، ثم كانت ذكريات بعيدة التي تعبر لنا نفسية الدكتور الشاعر بالقرية الصافية ، ونفسر لنا شغفه بالموسيقى ، وبالغناء وأنت تجده في معهد الموسيقى ، وفي صحبة ساس الشوا وكنت مندما عبد الوهاب ، كما كنت تجده في مجالس الذوق وحافظا ابراهيم رحمهما الله

وبعد فاصدقائي الدكتور محجوب اصحابه وحب وتقدير

من الادب الانجليزى

قلب الموسيقار

عن الكاتبة الانجليزيه البارعه ايفا برذرتن

تعريب الدكتورة سكينة عبد الخير

ساد الصمت فى أرجاء القاعة حينما ابتدأت نغمات الكمان تنبعث رطبة وعذبة فتعرفها الشاعر وشيع الدموع السكامنة والأشجان الدفينة . وأخذت نغمة حانية من (الفالس) الرقيق تنساب فتنساب معها الأرواح فى جو الخيال ، فى حين كانت أنظار جميع الحضور مثبتة نحو (هارى) وهو تحديدا كان يرسل منها رسائله الروحية . وكانت أوركسترا الحفلة كلها صامتة خلف ستار الكمان الاليانو الذى كان يتبع نغمات الكمان بنغمات هادئة حانية .

وعلى إحدى المقاعد القريبة من الأوركسترا جلست سنيا ديليل مطرقة وقد أخذتها نشوة الموسيقى فانطلقت روحها تطير بلا اسعد به فى يقظتها . وعلى حين فجأة حينما ارتفع صوت الكمان واشتد رفعت سنيا رأسها وجعلت تحدق النظر فى وجه هارى تراقب الدموع التى كانت تتناثر على وجنتيه ، وحينذاك استطاع دموعها البقاء داخل مقلتيها أكثر من ذلك فانهمرت هى الأخرى ولكنها كانت تحفيها بمنديلها الصغير من وقت لآخر ..

وكانت سنيا تعلم تماما أنها طالما أحبت موسيقاه وطالما ودت لو تسمعها دائما وتراه وجهه .. وطالما حاولت أن تحزر الشعور الذى استولى عليه من أجله . ولكن عبثاً ، فقد ظلت منه صداقة أخفت تحتها عواطفها الدفينة نحوه .

انتهى الدور فساد صمت عميق لحظة ثم علا تصفيق حاد ، وقبل أن يلتفت حول هارى المحبوب به دار ببصره فى القاعة فشاهد مسز ديليل تحدق النظر فى وجهه فى اهتمام زائد وشغف ظاهر ، فحاول أن يبتسم خلال دموعه ثم أرخى وجهه وقد شعر بأن فى عين تلك المرأة الساحرتين شيئا غير عادى طالما حاولت روحه أن تبحث عنه لتستقر معه . ولاحظت سنيا ارتباكه حين نظر اليها فتمتمت بالشكر فى نفسها وقد تحققت بعض أفكارها .

ولما انتهت الحفلة النهارية تحول هارى إلى تلك الصديقة التى شغلت اهتمامه والتى شعر بأنه قد شغل اهتمامها ثم اصطحبها إلى الخارج وسارا فى ظل الصنوبر المتدلى على جانب الطريق ، وابتدأت الفتاة تقول :

— إنك ساحر يا هارى . لقد خلقت روحى فى خيال جميل .. لقد خيل الى حينما كنت تعزف أن العالم عبارة عن تعويذة قوية تسيطر على الانسان

كانت كلمات سنيا خالية من التصنع كما لاحظ هارى قوة الشعور الذى يبعث مع كلماتها وقفة الشفتين اللتين أخرجتاها . فردد قليلا ثم قال .

— آه ، ولكنى لا أقدر على التعبير بنصف ما أريد أن أقوله . إن روحى تسبح مع ما تخرجه يدى من نغمات ، وإنى أحس حينما أعزف أن هناك ما يدعو قوة إلى العزف وإلى الاجادة . وأحس بلذة لذيذة لا أقدر على تسميتها نشوة الفرح لأن تلك النغمات تحزنى وتحرك فى نفسى تلك الأحاسيس الكامنة .

— لقد كنت تبكى ... ؟

— نعم . إن تلك النغمة تستدر الدموع . لا أدرى ماذا يحدث لى بشدة حينذاك ، ولكن .. لعل تلك الرسالة التى يقولون أنى أبعثها إلى قلوب السامعين هى نفسها التى يبحث عنها أنا .

ونظر اليها أخيراً وقد تهدج صوته ولكنها كانت مطرقة برأسها فى حين كان قلبها يخفق بشدة . واستطرد هارى قائلا

— ليس هناك أشد ألما من عذاب القلب . ولكن .. من هذا الذى يحاول أن يفهمنى ؟ . أن يفهم ما يحمله قلبى ... ؟

انتفضت سنيا واهتزت يدها فلامست يد هارى وشعرت الفتاة بتيار يهز كيانها ثم قالت .

— أوه .. لا تقل ذلك .. هناك من يفهمون ذلك ويحملوا تلك الآلام وذاقوا عضاضتها . ولكنهم على كل حال يشكرون لك تلك الموسيقى التى تخفف عنهم بعض ما يحملون من الأعباء . لقد تحملت كثيرا وهأنت ترانى لا أزال فى حدادى على

دعن للقوى .

فطر هارى الى لوبها الأسود الغالى ذى ترجه ولكنه لم يستطع بعد أنها ات تسكره ذلك الزوج الراحل ثم قال .

— أشكرك .. أن موسيقى مثل لا يهمه من يهمه . هل لك فى الخروج لا كر فى س البعاد لأعزف قليلا . لأجلك !

فتمت سنيا ثم دعت فى طريقها كر فى (توالت) فاخر نغمة لتغير ه العذب أمام صديقها الوسيم .

— ٧ —

وبعد هارى بعد أن أوصل مس ريتشل ، مزلها فشغل الصالة بجو الحفلة الليلية جلس على كرسيه وهو يفكر فى تلك الفتاة ، سحرته وربما هو فى أفكاره سمع صوتا ورة ينبعث من خلفه قائلا .

— مسز هارى . . لقد نسيت علبة شيك على المنضدة ولقد حفظتها لك بعد

خروجك .

— أوه . . شكرا يمس دوبكل .

وجلست الفتاة لحظات عدة ثم غادرها لتحتل كرسي الزوج بعد أن كادت تحرك فى قلبه ما بدأ يهدأ منه . وتبعها الفتاة بنظرها وهى تتمتم . . مسكين . لقد عمى قلبك عن وكاد يعمى عنك تلك الأرملة الغنية . وكانت سنيا دوبكل على الرغم مما فيها من فتنة وجاذبية تعد لسذاجا خالدا وغفلة .

توالت مقابلات هارى وسنيا . وفى ذات مساء . بينما تحولا الى حفلة الرقص انتحى هارى بفتاته مكانا بعيدا . . . وجلسا بين حفيف الأغصان الناعمة وحمل النسمات بينهما لحظة وشعرا بجاذبية ورغبة اتجاهها فى ذلك السكون . ولكن هارى لم يطق السكون أكثر من ذلك فخاطب سنيا بصوته واحتواها بين ذراعيه ثم لاقت شفاهما فى قبلة طويلة عميقة . .

— ما أحلاك وما أشد فتنتك . . وددت لو عرفت لأستحق منك كل هذا . . حدثينى . . هل توافقين على أن تكونى زوجتى — ؟

وأفاقت سنيا من نشوتها . . زوجته . . ! أنها لم تفكر فى ذلك من قبل قط . . لقد كانت أمنيتها أن تتزوج برجل عظيم لتعزز لها . . ماذا سيقول أصدقاؤها الأثرياء الذين طالما سعوا فى زواجها الوالد سيقولون الورد الذى شبق زوجها القوى الذى ربحها الملايين ؟

أحست بروح الغنى السيطرة عليها فرفعت بصرها الى محدثه وأبعدته عنها قليلا ونظرت اليه امعان فى حين قال هو .

— تكلمى . . تكلمى أحبتى . . قولى سوف تتزوج قريبا — فضحكت الراقصة قليلا ثم قالت .

— كيف تعلم بأمنيات الزوجى العزيز هارى ؟

البقية على صفحة ٣٧

فرصة للاستثمار

يقدمها بنك مصر لمواطنيه

سندات شركة مصر للغزل والنسيج

سندات ذات فائدة مرتفعة وثابتة لمدة طويلة

مضمونة بجميع موجودات الشركة

للدفع قيمتها وكوبوناتها قبل توزيع ارباح على المساهمين

ينتهى الاكتتاب في ١٥ سبتمبر سنة ١٩٣٤

« تقدم طلبات الاكتتاب لبنك مصر وفروعه »

ولأصحاب الودائع فى صندوق التوفير الحق فى الاكتتاب مع دفع كل قيمة

أمينة رزق.. رقاصة

والرقص لم يفكر في يوم من الأيام من أهل الفنية أمينة رزق .. ولكن السينما .. هي جعلت من جوان كروفورد رقاصة في فيلم (السيدة الأولى) أرادت أن تجعل من أمينة أيضا .. رقاصة في فيلم (الضلع) والجامع أنف فرق !

ويقرر أن تظهر أمينة كراقصة في (الكاباريه) الذي يعرف إليها فيه الأستاذ يوسف وهبي ... ورأى يوسف استحساناً لالتقاط ذلك النظر أن يشتري لأمينة (شنطا) ، وكرت دماغ رمسيس أن تمثله ضرون جنيها ...!

وأمسكت أمينة بالفستان الأسود القديم وبعد ثم ذهبت إلى يوسف تقول له على طريقتها في (أولاد الذوات)

— أيوسفيه .. مش زي ما اتفرجت لي الفستان تشتري لي جزمة وشنطة ..

فردوس حسن

وتطرقها يوسف ثم أخذ يقول لها ما قاله في (أولاد الذوات)

— أهو ده اللي قدرت عليه .. اللي عارفه .. الشباك ما يجفش .. والقطر البحر تعبنا خالص ... اطلعي بالشنطه اللي عندك ...

وأخرجت لنا أمينة الشنطة وحملت أن تقول له أن الشنطة اللي عندها قديمة وأجرت وما يتشرش تتبع ..

وكان الساعة إذ ذاك حوالي الخامسة عصر مساء .. وزارت علية رمسيس مجلس إدارة في ركن من أركان الكواليس وعلت وجهه علامات الضجر فأرسلت من أحضر (شنطتها) من المنزل وأعطتها إلى أمينة وهمت فردوس حسن أمام (البرمادونة) ثم ألقت هذه الكلمات ...

— كفاية بقى اللي عاوزين يطلعوها فيه .. أدي لو كنت شنطتها وجزمتها لبقى زي ما أصلا .. وراس الفرح ...!!

٨٨٨ رقم ١٣

ولا أدري كيف كان هذا الرقم نحساً على السيدة بديعة مصابني التي تشاءم من لاشيء .. وتصر على أنها تجلب الخير والبركة لجوقتها الملآنة والساكنين من ممثل وراقصات روض الفرج الذين يكونون فرقتها العامرة!

وتفضيل الخير أن من بين (الفرجات) التي عرضتها صالة بديعة في الأسبوع الأسبق مرة (قطار البحر) .. وقد رأى الفرج — ومعذوري إلى هذا الحد عن مرافقته في أيامه الأخيرة! — أن تظهر على المسرح ١٢ راقصة تمثل كل منهن راقصة بشكل

فاطمة رشدي

عربات القطار ومن يحمل حقائب على أن كل منها مصباح مضيء كمصابيح عربات القطار ودارت الاثنا عشر راقصة ثم دخلن إلى الكواليس .. ومن ومعهن بديعة تحمل الرقم ١٣ .. ولكنها لم تكد تخطو إلى المسرح حتى انطفأت المصابيح كلها .. وساد الظلام على المسرح .. وصاحت الراقصات غاضبات بالدور .. واشتدت الحركة داخل الكواليس لاصلاح الخطأ .. وضج الجمهور الذي شاق برؤية الظلام على المسرح ولكن النور لم يعد إلى المصابيح وسقطت (الفرقة) بركة الرقم ١٣ والسيدة بديعة ملكة الرشاقة .. والشؤم !

فاطمة رشدي في الزمان الانجليزي

من أخبار الدنيا الأخيرة أن السيدة فاطمة رشدي قد زارت — ولم يذكر المصدر الذي نقلنا عنه أن الحواجز التي المدرعي كان معها! — الزمان الانجليزي فجلست في شرفة الزائرين تشاهد مناقشات

الاستاذ حسب الريحاني في الاسكندرية

... اغسطس سنة ١٩٣٤ ...

كل الـــملة وا ... حدة ...

الاستاذ حسب الريحـــاني

... تلاثون مهندلة ورقصة في جميع لوحـــات

جريدة الأسبوع

من الأدب الفرنسي

العاصـــــــفة

[illegible]

[illegible]

[illegible] كان جميلا يجري في عروقه
والشرف والشهامة والإخلاص
لآمال واسع [illegible]

[illegible] ة العتيقة تصلي الى الله وترتل
[illegible] وكان الشاب والوطن الى
[illegible] هذا تأثرت حالة مروياخلف

[illegible] لم يكن ترى بين هؤلاء النسوة
ولا أحس من [illegible] وهي هناك

[illegible] سافرت كاتب [illegible] شهور
[illegible] خلال أيام العيد لم يكن

[illegible] هم يكونون جبهة واسعة
يحيون الأمير

[illegible] أي شيء أبلغ في الصراحة من رجفات

[illegible] في تنتصب من عكاكيز

صالة الاخوين رتبه وانصاف رشدى

كل اسبوع اسطوانة

رتبه وانصاف رشدي

المطربة الممثلة

سعاد محاسن

تراسله ... ١ ...

(الكرونا بالسلسلة)

مجموعة رقص حديثة

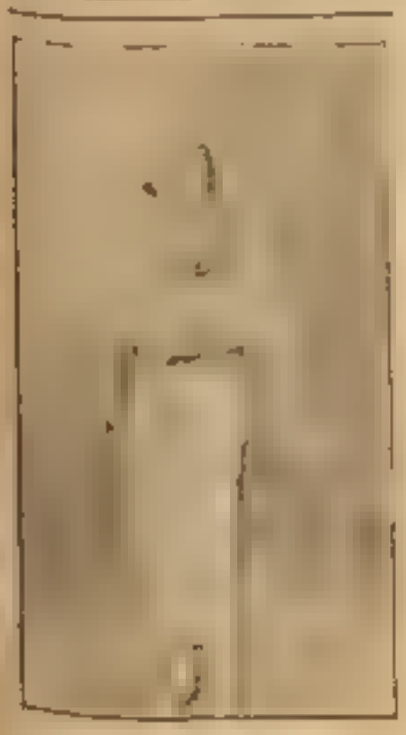

رسالة السينما

محمد مصور سليمانى

من هوب مختص

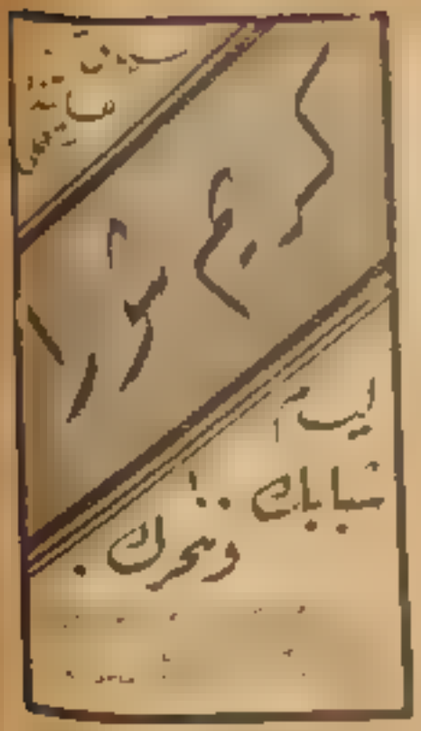
كريم برة
ليه
شبابك ..!
وبحرك .

متى يكون الزواج جريمة

مارو أطفال الدار؟

مستر تشرشل «يشعشع» في مطارات [illegible]...

وعباس [illegible] على [illegible] كولاه !!

بنك مصر

سعدكم على الدوام بأوفر وأجود الخدمات

اعملوا بنصيحة

بيع الأوراق المالية بالتقسيط

واستعملوا

الحديد المحسوس وشمعه الوطنية والأدوات المنوعة

عاونوا قسم التقسيط وأساتذة مركز البنك الرئيسي بالقاهرة

[illegible] بين البنك وعملائه ولا تعجلوا

للسنون بوسطور

الجامعه

عدد ١٤ ممتازا فخما

اسم بنك مصر وشركاه

بنك مصر وحلفون وشركاهم

ن الدمية قد استحقت أن يرتفع من مياه
فيها أو أن تحضر الفتاة من حجرة أخرى
في الحجرة التي تخلت فيها الفتاة،
أن الفتاة أحضرت من هناك لتبعده
لاعتلاء الأب ؟ .

هو الذي مثل قبيلا بدعاء !
من الذي هو لأب حقيقة ؟ وان
ه في ... ساء يكون الذي ؟

ف ... منصب وهذه الحجرة منحرفة.
وقد عهد الجن عنده وجودها
فلا بد أن يكون صنعه لغرض معين

ولا شك. فمن أين وصلها ... ؟
تحركت بعد قتلها ؟! . ولا شك أنها
هي التي تحركت لأن (ملفين) قد عثر عليها
في ... ساعة ؟! والفتاة التي

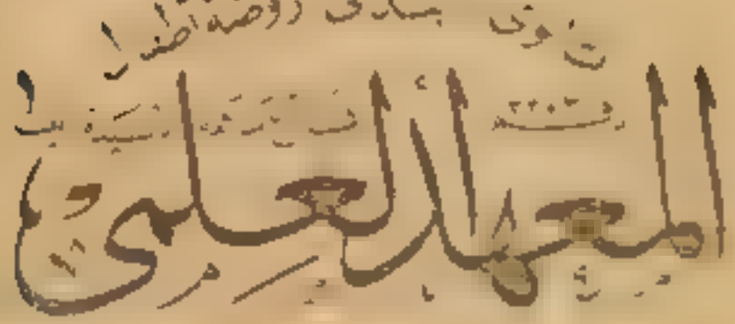
المعهد العلمي

انت فهم
وانا فهم

علاج للسلال

علاج الشلل

اشتروا واكتتبوا

اسهم بنك مصر وشركاته من

شركة مصر للاوراق المالية

ميدان سوارس رقم ٤ تليفون ٤٣٧٣١

شركة مصر للطيران

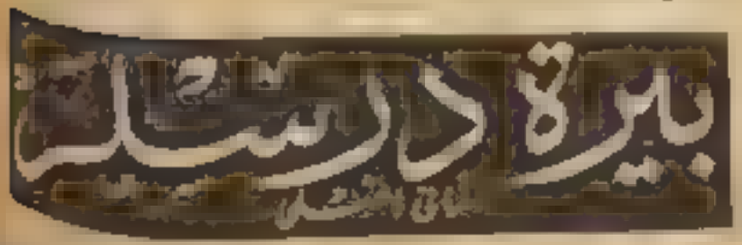
بيرة دار سلم

شارع حيرت .. ابو قير وبالعكس !

[illegible]

من روحها .من عبر أحـد الدين [illegible] وعطف آسفا وأمام بعد قاسية في صميم قلبها [illegible] طعنة كان من واجب أن تشعر [illegible]

[illegible]

ثأراً من ذلك الروح الذي جرأ على أن [illegible] في ظهرها تلك الطعنة الأ[illegible] ذلك الحب الحرم

وجففت عزيزة دموعها وغادرت [illegible] مسرعة ثم استقلت سيارة من [illegible]

وصلت عزيزة بعد دقائق معدودة الى [illegible] روحها شارع قصر النيل [illegible] في عجب أن تستدل على مكانه [illegible] وجه لوجه .دقيقة واحدة .. [illegible] أن حياته أحط من أن تنال [illegible] منها ذكرى [illegible] موعد [illegible] .. دقيقة واحدة [illegible] ثم الى الأبد بعد ذلك .

وسألت أحد زملائه الذي كانت تعرف أن لديه علاقة صداقة خاصة بهم . فأجابها أنه منقطع عن العمل منذ عشرين يوماً وأنه لم يكن يعلم عنوانه الا بعد ساعة واحدة [illegible] حضرت أجنبية وطلبت أن يحول خطابه الى المستشفى الايطالي لأنه طريح الفراش هناك !

المستشفى الايطالي !!

حلقة أخرى تضاف الى سلسلة الغرائب التي تكاد تجن لها عزيزة المسكينة

[illegible]

[illegible] الى سرير طير منه رأس [illegible] ودخلت عزيزة مسرعة ورفع [illegible] بصره [illegible] وجدها أمامه [illegible] والهمرت الدموع من عينيه [illegible] الأكل [illegible]

وفى دقيقة وجهه عطف عزيزة [illegible]

[illegible]

[illegible]

محمود [illegible]

[illegible]

شركة مصر للطيران

[illegible]

يوم الجمعة [illegible]

كاشف أفندي [illegible] أفندي محمد عوض

[illegible]

الجامعة

[illegible]

عددا ممتازا فخما

غاريبـــــــالدي

القرصان الذي خلق بدعة القمصان الملونة للاحزاب السياسية

وعمت كل انحاء ايطاليا في حقبة عيبة من الزمن لاستقبال الزعيم الايطالي حيث دقت الاجراس وأقيمت الزينات وجابت فرقة الورد شتون بحر ما جابت به في ضرب الدرج أحراء لذلك الايطالي القصير وأطلقت مدافع الاسطول معلنة فرحها وصول الزعيم الايطالي .. وقد رحب به مركبة تطوف به شوارع لندن المزدحمة حتى أن العربة ظلت تسير مقدار ست ساعات ومع ذلك لم تقطع سوى ميلا أميال ... وأطلق الناس أسمه العظيم على نوع من السجاير والحلوى والروائح تحيداً لاسمه .. ذلك الرجل الذي احتفلت به كل انجلترا في عهد الملكة فكتوريا لم يحظى سوى غاريبالدي الذي بدأ حياته وهو محكوم عليه بالاعدام وانتهت هذه الحياة المجيدة وهو أكبر زعيم وطني رأته ايطاليا ورآه العالم في ذلك الوقت .. يوم أن كانت ايطاليا عبارة عن دويلات صغيرة متناثرة منفصلة .. وكان جل غرض الاسرة النمسوية الجانب أن تظل ايطاليا مجزئة مفككة هكذا دائما ... ولكن القدر القاهر أبى أن لابد من أن تجمع هذه الدويلات الصغيرة كلها تحت لواء واحد حيث تملكها ملك واحد لأن أبسط القواعد في طبائع الأشياء تحتم ذلك. وهكذا قام ذلك القاصر الصغير يعمل على أن يضم دويلات ايطاليا لتكون يوما ما جبهة قوية أمام اقسا العنيدة .. وما عتم أن انتهى الى تجربة دموية بدعت وأخذ في بث الدعاية لمبدئه الذي طفق يعمل له بكل جهده ولكن سرعان ما انتبهت اليه الأفكار وما كان أسرعه

الفرار من وجه الذين طلبوا رقبته وأصدروا ضده وكالات وجهه غاريبالدي حيث وصلها بعد أن قاس الأمرين في سبيله اليها ومنها ذهب الى القاهر الى أمريكا الجنوبية وهناك انتظم في صفوف أحد شطري الحرب الديمقراطي الذي كان في حرب قد اشتد أوارها بينه وبين شطره الثاني في جمهورية الوراثي ..

ولكن غاريبالدي لم ترقه هذه الحياة طويلا ولما عاد الى ركوب البحر ووجد في حياة القرصنة لذة لا تعد لها عنده الا لذة الساعة التي يسمع فيها أن ايطاليا أصبحت كتلة واحدة وذات جيش واحد وعلم القرصان الايطالي من هذه اللحظة تواثب كثيرة وسلب أسلابا عظيمة كانت حرمه نساء ما ان سرعان ما قبض عليه وزج الى السجن مولما .. وهناك في داخل السجن علق من يديه الى سقف الحجرة التي سجن فيها بينما أن الحقق ليستجوبه لم يكن من غاريبالدي الا أن صمت في وجهه ولزم الصمت .. وكان جزاؤه على ذلك الأهانة أن ظل يضرب بالسياط ولم يترك جلاده الا وهو أقرب الى الموت منه الى الحياة

ولكن حياة سجنه لم تطل كثيرا اذ سرعان ما أعيد أصحابه عاد الى حياة القرصنة مرة أخرى .. وبينما كان يطوف بسفينته في بحار الجنوب اذ تمكن من اغراق سفينته البضائع وسلب منها أسلابا كثيرة من بينها أنها التي أصبحت فيما بعد زوجته ورفيقته الأولى التي عاشت الى جواره الجنود الحسناوية ...

وعثر على غاريبالدي أخيرا يقضي كل حياته على هذه الوتيرة وهو لم يحقق الى الآن الغرض الذي حاول تحقيقه

ولما لم تنظر ايطاليا الى جمع من أحراء لا يزيدون عن الخمسين عددا .. واختار من بينهم سفينته الأحمر شعارا له ولأحراره حيث لبسوا جميعهم قمصانا حمراء اللون ... وذلك لأول مرة في التاريخ يكون القميص رمزا لحزب سياسي ومن هذه اللحظة بدأ يكون القمصان يسري في أوربا حتى أن نصف أوربا الآن يلبسون هذه القمصان كل فيمن منها يدل بلونه الخاص على لون الحزب الذي ينتمي اليه صاحب القميص ..

وتقدم غاريبالدي برجاله الى داخل ايطاليا يحدوه نصر قوي عسر ولم يعكر عليه صفو انتصاراته سوى موت زوجته الاولى أنيتا .

ولكن سرعان ما وجد القاصر الحرية ان ساء ايطاليا قد تولعت به ولم يجدوا التاريخ قبل هذه المرة أن غاريبالدي كان زير نساء وأن ذلك القرصان الذي تمكن بيده الخيراتش القوية أن يدوخ جارية لا تقاوم على ثبات حواء.

وكان غاريبالدي بجوار جولاته في ميدان الحرب والطعان جولات أشد وأنكى في ميدان الغرام .. اذ انصل بكثير من النساء الشهوات في عصر موتاقلا الأنيس اسم ماريا شوارتز الأنجليزية الحسناء كزوجة مقبلة ولكن سرعان ما أخت الدهشة هذه الأسرة عند ما تزوج غاريبالدي وهو فكرة خاطئة الذكر بدعى ماريا .. ولكن القدر أبى الا مداعبة للقاصر المطروب حتى

لزواجه .. واد من بين آلاف النسوة اللاتي
كن يتمنين أو يحلمن برضاه اختار ماريا
الصغيرة الخاملة . .

وفي ليلة الزواج وبعد أن احتوتهما
حجرة النوم الواحدة اعترفت له الفتاة
الصغيرة انها ما أحبته قط بل تزوجته رغبة
في أرضاء والدها وانها ضحت قلبها الذي
كان وهبه لغيرها حبا راعي الغنم في
سهل عرضاة وادها . . ورجته رجاء حارا
أن يدير وجهه قليلا عن أمامها لأنها تخشى
النظر الى عينيه الغيورة . .

ثم جرت ماريا الدى . . وبالخطر حتى
الصباح بل أخذ زوجته الصغيرة من يدها
ولم تصرخ بيت والدها حيث أسلمها
والدها قائلا له . وهذا بيتك ولكنها ليست
زوجتي . . ، وخرج تاركا الجميع وراءه
مذهولين ! . .

٠٠٠

اعلانات قضائية

انه في يوم ١٨ أغسطس سنة ١٩٣٤
الساعة ٨ أفرنكي صباحا وما بعدها اللازم
التوال بناحية عزبة عبد الكفر تواركا بزمام
الصورية سباع الأشياء الموضحة بمحضر
الحجز غادا المحكم في القضية ن ٣٠٦٥
سنة ١٩٣٤ وقدره ٧٢٠ م و ٧ ج خلاف
العشر وما يستجد كطلب الأستاذ مصطفى
رجب المحامي وهذه الاشياء ملك الحاج عزب
محمد الوزير فعلي راغب الشراء الحضور

انه في يوم ١٩ أغسطس سنة ١٩٣٤
من الساعة ٨ أفرنكي صباحا وما بعدها
والأيام التالية ناحية الصوامعة غرب
وزراعيها بحوض رضوان عبد سباع عطا
الأشياء الموضحة بمحضر الحجز ملك عبد اللاه
عثمان محمد من الناحية غادا المحكم في القضية
نمرة ن ١٠٥٧ سنة ١٩٣٤ وقدره ١٦٥٤
قرشا صاغ خلاف الرسم وما يستجد

كطلب عبد الحميد عوض تحيت بالناحية
فعلي راغب الشراء الحضور

في يوم ١٣ أغسطس سنة ١٩٣٤ من
الساعة ٨ أفرنكي صباحا بيت الخولين مركز
قويسنا وفي يوم الاربع ١٥ منه بسوق
قويسنا اذا لزم الحال سباع عطا الاشياء
المحجوز عليها ملك الشيخ محمد ابراهيم عقل
بالناحية كطلب ورثة مهدي السيد من الناحية
غادا المحكم في القضية المدنية ن ٣٣٩٤
سنة ٩٣٣ وقدره المبلغ ٤٠٠ ج و ١٥٠ م خلاف العشر
وما يستجد

فعلي راغب الشراء الحضور

في يوم ٥ سبتمبر سنة ١٩٢٤ من الساعة
٨ أفرنكي صباحا بناحية السعادونه نبع
جزيرة الدوم والايام التالية اذا لزم الحال
سباع الاشياء المحجوز عليها ملك عبد حسانين
وحمودا بوبكر من نبع السعادونه كطلب عزيز
طرس غادا المحكم ن ٥٣٥٠ سنة ١٩٣٤ وقدره
المبلغ ٥ ج و ١٥ م خلاف العشر

فعلي راغب الشراء الحضور

انه في يوم ١٩ أغسطس سنة ١٩٣٤
الساعة ٨ أفرنكي صباحا وما بعدها والأيام
التالية ان لزم البيع بناحية قرارة بالغربية
مركز طنطا سباع عطا الأشياء الموضحة
بمحضر الحجز ملك عبد اللاه علي ادريس
من قراره بالغربية مركز طنطا غادا المحكم
ن ٢٨٠٦ سنة ١٩٣٤ طنطا الاهلية وقدره
المبلغ ١٦٠ قرش صاغ بما فيها أجرة النشر
كطلب الشيخ محمد فرج قاسم من الناحيه

فعلي راغب الشراء الحضور

في يوم ١٣ أغسطس سنة ١٩٣٤ من
الساعة ٨ أفرنكي صباحا بعزبة الغرغوبه
مركز أشمون وفي يوم الاربعاء بعده سوق
أشمون اذا لزم الحال سباع عطا الاشياء
المحجوز عليها ملك احمد علي بحوض من عزبة
الغرغوبه كطلب الحاج محمد عبد الواحد شلبي

التاجر بتوف غادا المحكم ن ٥٤٧ وقدره المبلغ ٩٧
قرش خلاف العشر وما يستجد

فعلي راغب الشراء الحضور

في يوم ٢٦ أغسطس سنة ١٩٣٤ الساعه
٨ أفرنكي صباحا واليوم التالي اذا لزم
الحال بزمة مصبح نبع العدال مركز البداري
سباع عطا فح محجوز عليه ملك محمد علي
عوض من الناحيه غادا المحكم ن ١٣٥٤
سنة ١٩٣٤ كطلب الاستاذ الشيخ علام
سلامه علام وقدره المبلغ ٢٠٢ قرش خلاف
العشر فعلي راغب الشراء الحضور

في يوم ٢٥ أغسطس سنة ١٩٣٤ من
الساعة ٨ أفرنكي صباحا غاية اليوم المذكور
والايام التاليه له اذا لزم الحال بناحية غرابة
الخيس مركز الزقازيق شرقيه سباع عطا
الاشياء الموضحه بمحضر الحجز ملك
عبد الملك يوسف وآخرين كطلب محمد بك
سليمان الباظه وقدره المبلغ ٦٠٥ قرش
غادا المحكم في القضيه المدنيه ن ١١٣٧
سنة ٩٣٤ فعلي راغب الشراء الحضور

في يوم ٢١ أغسطس سنة ١٩٣٤ من الساعه
٨ افرنكي صباحا بناحية العزيزه والايام
التاليه سباع أشياء موضحه بمحضر ملك محمود
محمد نجدته من العزيزه غادا المحكم ن ٢٥٨٩
سنة ١٩٣٤ اسنا وقدره المبلغ ٢٦٩ قرش خلاف
العشر كطلب حلمي محمد خلف من الكيمان
فعلي راغب الشراء الحضور

في يوم الاحد ١٩ أغسطس سنة ١٩٣٤
الساعة ٨ أفرنكي صباحا بناحية ميت سنه ويوم
الاربع بعده سوق الشمون اذا لزم الحال
سباع عطاء أشياء محجوز عليها ملك عبد الصمد
وآخر من الناحيه غادا المحكم ن ٣٤٣٠ سنة
١٩٣٤ وقدره المبلغ ١٥٠ قرش خلاف العشر
وما يستجد كطلب أديب داود عجان من
الناحيه فعلي راغب الشراء الحضور

طيف وذكـــــرى

بقلم الآنسة ليلى

رن موعد العام الأول لوفاة .

ودقت نواقيس الكنيسة معلنة البدء في الصلاة .

وتليت الصلاة بخشوع عاطفة حزينة .

ترتفع جوا فتصل إلى عنان السماء . .

ثم تعود فتهبط حتى تصير همسا يناجي الأرواح .

وامتزجت هذه الأصوات الحزينة بالنفوس الوالهة الكسيرة .

وكانت جالية تضرع بحرارة ودموع متهمرة أن يسكب رحمة على روحه وعليها جميل صبره .

ثم ناهت في لجج الفكر . . . ثم لبثت تفكر وهل لبثت تري

لقد كانت منصرفة إلى ذلك الانسان الذي أفقدها الحس فركها جثة هامدة وضعها في مدرة وصفق ثم عاد يتمتع بالحياة . .

وكأنها استيقظت على صوت رنيم حزين ذكر فيه اسم وليدها

فأعاد إليها شيئا من حواسها

وعادت بها حنين الذكرى إلى عام مضى وتراءى لها شبحه والسنوت والحياة بتمازجانه

وتحاول أن تقطع من حياتها السكينة في روحه ليعيش بها البقية الباقية من أيامها .

وكانت تتساءل في نفسها لعل القدر يرحم كهولتها وشيخوختها .

ولكن أنى لها ذلك وقد جاءته الدعوة الخالدة فلبى ، الا لبية الفداء

ثم لبث تبكي ولا تتكلم ولا تشكو

كانت تمثالا حالما من الحزن والأسى .

وتركها وحيدة في هذا العالم الثلاثم

* * *

وطار بها الخيال إلى سنين مضت

لقد كان زهر الشباب يملأ أيامها بهجة وحياة

وكان كل آمالها وأمانيها ترعاها وتحميها

ثم عدت على القدر وكان عدوا لها رقيبا وراصدا

أذا هذا أبعث هذا الطيف من أمل ورجاء . . ؟

وأغرورقت عيناها ورأت من خلال دموعها الغائرة شبح وليدها يتقدم نحوها

كان الخيال أشفق عليها ورده اليها

أو ردتها هي اليه

فاشتت لخيالها ولم تشأ أن تفتح عينيها

لئلا تعود بها الحياة إلى الواقع

فأغمضت عينيها واستمرتا مغلقتين إلى أن دقت النواقيس دقات الختام

وخرج الناس جميعهم الا أنا مطرقها رأسه

وحاولوا إيقاظها لكنها كانت جثة هامدة

وكانت الختام حياة ثانية كلها الآلام

وانصعدت الروحان واحدا إلا فراق العالم الملوء بالأغمار

ثم عادت فدقت الأجراس رنين حزين تذكر بختام حياة جديدة

أنت الا أن تلبي النداء في ختام العام

اعلانات قضائية

في يوم ١٤ أغسطس سنة ١٩٣٤ من الساعة ٨ أفرنكي صباحا والأيام التالية إذا لزم الحال بناحية البحر

سيباع علنا ٩٠ أردب أذره ملك ناشا عبد من الناحيه عاما الحكم في القضية المدنية ٥٧٨ سنة ١٩٣٤ ومبلغ ٢ ج و ٢١٣٢ نفقات النشر

كلف أحد المدعو خليفة البيا

فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الثلاثاء ١٤ أغسطس سنة ١٩٣٤ الساعة ٨ أفرنكي صباحا بناحية بلانة مركز سوهاج وما بعدها والأيام التالية اذا لزم الحال سيباع علنا خلال موضعة بحضر المحجر ملك نفيل آدم من الناحية عاما الحكم الصادر في القضية المدنية نمرة ٤٧٩٧ سنة ٩٣٢ وقد بلغ ٣٧٤ قرش صاغ خلاف أجرة النشر كلف بالبيع أحمد علي محمد رضوان من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الثلاثاء ١٤ أغسطس سنة ١٩٣٤ بمقر النصورة بقسم المحجر من الساعة ٩ الفرنكي صباحا سيباع الأشياء المحجوز عليها بمحضر المحجر ملك عبد الغني توفيق الشربيني وقد بلغ ٩٣٠ م عاما الحكم في القضية نمرة ١٧٧٧ سنة ١٩٣٣ ومصاريف من المصاريف خلاف النشر كلف بالبيع بالمنصورة

فعلى راغب الشراء الحضور

تأسوا على مدخراتكم وتضمنوا حقوقكم

عاملوا بنك مصر وحلفاؤه وشركاؤهم

برأس مال وارتباحه المصري المدير

الأستاذ زكي مدا

ظهرت سيجارة أمير الصعيد

شركة

سجاير محمود فهمى